

7185 - حكم من حصل بينه وبين زوجته خلاف وطلقها وهي

حامل - نور على الدرب

صالح اللحيدان

اخونا يقول حصل بيني وبين زوجتي خلاف وكانت في ليلة عيد الاضحى المبارك وبعد تدخل من جانب اهلي رमित عليها طلاقة واحدة وبعدها خرجتم من البيت ورجعت وتصالحنا وانفض النزاع بيننا. مع العلم انها كانت حامل. وبعد ذلك - [00:00:00](#) اصبحت قلقا جدا. وسألت احد طلبة العلم فقال ان كانت حاملا فلا يقع الطلاق. ولكن لم اقنع بهذه الاجابة فيدونني جزاكم الله خيرا عجبنا من طالب هذا العلم عدم من جرأته - [00:00:23](#) على ان يفتي بغير علم ما احد من اهل العلم يقول ان الحامل لا يقع الطلاق عليها فان الله جل وعلا لما ذكر مطلقات وذكر عدتهن قال وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن - [00:00:42](#) ولكن بعض الناس يحب ان يتعامل يسمع ان في طلاق البدعية الطلاق البدعي خلافا فيظن انطلاق الحامل من الطلاق البدوي اولا الطلاق البدعي اذا طلق المرأة وهي حائض او طلقها في طهر جامعها فيه - [00:01:06](#) هذا فيه خلاف قول الجمهور وقوع الطلاق فيه اما مسألة الحمل فامر العجب ولكن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن جرأة الناس في اخر الزمان على فتية حتى يفتي جهازا فيضلون ويضلون الناس - [00:01:38](#) وقد كان سلف الامة رضي الله عنهم يؤتى الى العالم منهم وهو يظن غيره اعلم منه فيدفع من اتوه الى عالم سواه فهل نفعل ذلك لا نفعل ذلك للاسف الطلاق يقع على الحامل - [00:02:10](#) فاذا كانت طلقته هذه لم يسبقها طلاق فهي طلاقة واحدة انت ذكرت انكما تصالحتما والصلح خير. طيب لكن بعد الان ان لم يكن وقع سوى هذه الطلاقة فانه لم يبخلك عليها الا سوى طلقتين - [00:02:32](#) فاحتفظ بهما واذا وجد اي نزاع او شجار فاجعل الباب مخرجا من المشكلة وتوجه اليه مسرعا وليقولوا لك تحامق لم يصبر فان تحامقك وعدم صبرك خير من هدم البيت بما فيه - [00:02:52](#) ولك اسوة بذلك فان الصحابة رضوان الله عليهم عندما يتخاصم احدهم مع زوجته ويغاضبها يخرج من البيت ويدعه لها ولعل قصة ابي تراب احد الخلفاء الراشدين علي رضي الله عنه - [00:03:16](#) تغاضب مع فاطمة ثم لما تغاضب واياه خرج من عندها مغضبا فذهب غلاما في المسجد وذل رداءه عن جنبه وعلق وعلق به التراب. وجاء النبي يسأل عنه فقال لفاطمة اين ابن عمك - [00:03:38](#) فاخبرته انها تغاضبا وانه خرج فذهب النبي ووجهه في المسجد ناعما والتراب جنبه فجعل يضربه النبي بيده صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب فصارت كنية لعلي رضي الله عنه وكانت احب الكنى اليه رضي الله عنه وارضاه - [00:03:57](#) فاذا وجد بين زوجين تغاضب ليس للمرأة ان تخرج من البيت لان خروجها مفسدة وعلى الرجل ان يكون اسرع لحل المشكلة بترك موضع الخصام والخروج منه حتى تهدأ الامور واذا هدأت - [00:04:17](#) رغم الشيطان وهذا العقل لابن ادم وفكر في حسابه وما نتائجها العمل لو اقدم عليه تشتتت الاسرة وتشريد الاولاد و ايجاد بغواء بين الاسرتين الى ما لا نهاية والله اعلم - [00:04:38](#)